

إيليا أبو ماضي

هو إيليا بن ضاهر أبو ماضي (١٨٨٩ م / ١٣٠٦ هـ - ١٩٥٧ م / ١٣٧٧ هـ).
أحد كبار شعراء المهجر. ومن أعضاء الرابطة القلمية فيه. ولد في قرية
«المحيثة» ببلبنان، وسكن الإسكندرية، وهاجر إلى أميركا. أصدر جريدة
«السمير». له «تذكار الماضي»، و«الجداول»، و«الخمائل».

وطن النجوم

وَطَنَ النُّجُومِ أَنَا هُنَا	حَدِّقْ أَتَذْكُرُ مَنْ أَنَا؟
أَلْمَحْتِ فِي الْمَاضِي الْبَعِيدِ	فَتَى غَرِيرًا أُرْعَنَا؟
جَذْلَانِ يَمْرَحُ فِي حُقُولِكَ	كَالنَّسِيمِ مُدْتَدِنَا
يَتَسَلَّقُ الْأَشْجَارَ لَا ضَجْرًا	يُحِسُّ وَلَا وَتْنِي
وَيَعُودُ بِالْأَغْصَانِ يَبْرِيهَا	سُيُوفًا أَوْ قَنَّا
وَيَخُوضُ فِي وَحْلِ الشِّتَا	مُتَهَلِّلًا مُتَيَمِّنَا
لَا يَتَّقِي شَرَّ الْعِيُونِ	وَلَا يَخَافُ الْأُنْسُنَا
وَلَكُمْ تَشِيطَانَ كِي يَدُورَ	الْقَوْلُ عَنْهُ تَشِيطَانَا